

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (01-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد الاولين والاخرين. والمبوعت رحمة للعالمين. وعلى الله الطيبين الظاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00  
فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل كبدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. الحديث العاشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:30  
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كونوا من الطيبات واعملوا صالحا.  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. واشكروا لله ان كنتم اية تعبدون - 00:01:10  
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول ويا رب ويا رب. ومطعمه حرام. ومشربه حرام. وغني بالحرام فاني  
يستجاب لذلك. رواه مسلم. هذا حديث عظيم - 00:01:40

يدل على امر هام من امور الدين. ويدل على قضيتين اساسيتين. اولاهما لزوم الطيب من القول والعمل والاعتقاد والامر الثاني ان  
اجابة الدعاء متوقفة انا الطيب في هذا الحديث يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:02:10  
والله سبحانه وتعالى طيب. اي انه منزه. عن كل نقص وعن كل عيب. وعن كل دنس سبحانه وتعالى. فله المال كله منزه عن جميع  
النواقص سبحانه في صفاته وفي اسمائه وفي افعاله سبحانه وتعالى. فهو طيب - 00:03:00  
وهو ولانه طيب سبحانه لا يقبل الا طيبا. لا يقبل من اعماله الا طيبها ولا يقبل من الاقوال الا طيبها. ولا يقبل من الاعتقادات الا طيبها  
 فهو طيب لا يقبل الا طيبا. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

ان الله سبحانه وتعالى لانه طيب فقد امر المرسلين وامر المؤمنين بهذا امر المرسلين بالطيب بان يقصدوا الطيب ثم امر المؤمنين بما  
امر به المرسلين من قصدي الطيب ايضا. فقال بحق الرسول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:04:10  
فالموصلون مأمورون بالطيب. وان كان ظاهر الحديث انهم منصب على الاكل. يا ايها الرسل كلوا. من الطيبات وكذلك يا ايها الذين  
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. لكن معلوم من اساليب القرآن - 00:04:40

ومعلوم كذلك من خطابات التكاليف الشرعية في القرآن وفي السنة ان اكلة يعبر عنه او يعبر به عن كل ما يكون طريقا الى الكسب.  
لان جميع انواع الكسوب مآلها الى الاكل. جميع انواع الكسوف ما يكسبه الانسان من - 00:05:10  
بيع ومن اه تجارات ومن انواع معاملات ومن سائر ما يضرب به الانسان في هذه الارض المقصود منه في النهاية هو الاكل. ولهذا قال  
سبحانه ان الذين يأكلون اموال اليتامي - 00:05:40

وقد لا يكون اكلها بالفعل بان يدخل في جوفه. وانما يكسب ويتحايل على تصريفها هنا وهناك الاكل مقصود به النتيجة والمقدمات  
من انواع المكاسب. من انواع المكاسب قوله سبحانه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات يعني اعملوا الاعمال الطيبة لان غاية الانسان في  
هذه - 00:06:00

من جميع اعمالي غائبة انه المقصود منه هو ما يقيم به او دا. والمقصود الاعظم غالبا هو الاكل ولهذا في قوله تعالى حرمت عليكم  
الميته يعني اكل الميته فالمحرم من الميته هو اكل هذا في الاغلب والا هنالك انواع اخرى محمرة من الميته كبعض انواع الاستعمال -

كما هو معلوم سواء في جلودها او في اجزائها او نحو ذلك واسعاتها ونحو ذلك. لكن المقصود بعظامهم هو ولهذا عبر عنه في اكثر من  
اية وفي اكثرا من خطاب المؤمنين وغير المؤمنين - 00:07:10

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. امر بشيء بالكل من الطيب والعمل الصالح وكذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله. كذلك الشكر هو - 00:07:30

انه عملي كما هو معلوم والشكر لا يكون باللسان وانما باستخدام النعم في مرضاة الله عز وجل ولا يكون استخدامها الا حينما يعلم  
العبد عملا صالحا. في كل ما يأتي وما يذهب. فاذا كان - 00:07:50

الطلبيين متفقان يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقكم معكم واشكروا لله ان كنتم  
اياد تعبدون. ثم ان الطيب كلمة جامعة وكلمة - 00:08:10

عامة كما اشرنا في اول الحديث من ان تشمل الاقوال والافعال والعقاب كل ذلك يوصف بأنه طيب. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم  
الموت ملائكة طيبين. ويقول سلام عليكم طبتم. ويقال لمن زار اخاه في الله طبت - 00:08:30

وطاب مشاك. اذا الطيب هو للطيب من القول. والطيب من الاعتقاد والطيب من الاعمال. فالكلام الطيب ولهذا وصف الله عز وجل  
الكلام ايضا بأنه طيب وخبيث. اه وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. كذلك وصف الشجرة بأنها طيبة الشجرة النافعة المثمرة -  
00:09:00

الصالحة التي تنفع وتفيده طيبة. وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة يقابلها الكلمة الخبيثة. ومثل الكلمة خبيثة كشجرة خبيثة.  
اجتثت من فوق الارض كذلك اذا قال الله عز وجل الطيبون الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. وقبل الخبيثات للخابثين والخبيثون  
للخبيثات - 00:09:30

وكذلك اذا وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل بأنه يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فكل ذلك  
موصوف بالطيب. اقوالا واعمالا وكذلك عقائد من الاعتقاد الصحيح في الله والاعتقاد في اسمائه وصفاته والاعتقاد في انبئائه -  
00:10:00

في انبئائه ورسله وكتبه والاعتقاد بالمغيبات. وكذلك ايضا ما ينطوي عليه القلب من بالاعتقاد نحو المؤمنين ونحو الناس من اه البعـد  
عن الغل والبعد عن الحسد. وكذلك كما ينطوي عليه من اعتقادات طيبة من حسن الرجاء بالله والثقة به والتوكـل عليه والخوف منه  
والرجاء والانابة والانكار - 00:10:30

يسار بين يديه فكل ذلك طيب. كل ذلك يوصف بأنه طيب. فالله طيب لا يقبل الا طيبة لا يقبل من الاعمال والاقوال والافعال الا طيبها.  
ولا يكون طيبا الا ما وافق امر الشرع - 00:11:00

فحسن الظن بالله من الطيب وحسن الظن بالمؤمنين من الطيب. والا ينعقد القلب على غل من الطير والخوف من الله هذا من الامور  
الطيبة وحسن الاعتقاد بالله هذا من الامور الطيبة. كما ان الكلام الطيب - 00:11:20

وحسن اللفظ وحسن المنطق وبسط المحيـا وحسن استقبال الناس. كل ذلك من الطيب. كذلك الاعمال الطيبة من البر والاحسان وصلة  
الارحام وآآ القيام بالمعروف للناس تقديم المعروف للناس والاحسان اليهم وحسن الاحدوـث في الناس كل ذلك يمن الطيب وكل ذلك  
يقبله الله عز وجل - 00:11:40

فالله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا. لا يقبل من الاعمال الا طيبة. والله امر مؤمنين بما امر به المرسلين. يا ايها الرسل كلوا من  
الطيبات واعملوا صالحا نداء للرسل وامر للرسل. جاء - 00:12:10

هو امر للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وكلوا من طيبات ما رزقناكم يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات  
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياد تعبدون. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:12:30

عملية مثلا عمليا كيف ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل الا طيبا. فذكر حالة رجل في سفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب

يا رب هذه الصورة لو تأملناها حق التأمل ووقفنا عند بيان - 00:12:50

النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيان الشافي في حال هذا الرجل، الذي قد استجمع جميع أنواع صفات المسكنة. واستجتمع جميع أنواع صفات ما يدعوه إلى الشفقة ويدعوه إلى آلة العطف عليه والـ، شدة ظرفه وشدة ما يعاني - ٢٠:١٣:٥٥

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر. السفر بطبيعته قطعة من هذا فكيف اذا طال؟ الرجل اذا طال به سفره اشتد حاله.  
واااحس ، بالغيرة الشديدة. عادة ان الانسان - 00:13:50

سفره من غير اختياره. الناس لا تحب الاسفار. الناس لا تحب البعد عن اهلها ولهذا الغريب يكون على حالة من الرقة. وفي حال يدعو الى الشفقة، تمثلا كثيرا من اخوانكم الموجدون معكم او الموجدون معكم من الحائتم ظروف المعيشة الى ان يتركوا -

00:14:20

رَحْبَةٌ صَدْرٌ وَيَجِدُ ظَرْفًا حَسَنَةً وَلَكِنَّهُ يَبْقَى مَعْلُوقًا يَبْقَى غَيْرَ مُسْتَقْرٍ يَبْقَى يَحْسُ بِطُولِ الْغَرْبَةِ يَحْسُ آآ التَّعْلُقَ بِاهْلٍ - 00:14:50  
وَوَطْنَهُ فَطُولُ السَّفَرِ وَالْغَرْبَةِ مِنْ أَكْبَرِ الدَّوَاعِي إِلَى الشَّفَقَةِ وَمِنْ أَكْبَرِ فَعْلَا إِلَى التَّعْلُقِ بِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ لِهِ حَاجَةً إِذَا طُولَ السَّفَرِ  
حَالٌ يَدْعُ إِلَى الشَّفَقَةِ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الرَّجُلَ يَطْلِيلَ السَّفَرِ اشْعَثَ إِذَا طَالَ سَفَرَهُ - 00:15:20

مسافرا يغطي نفقاته ويسكن سكنا مريحا ولو كانت الغرية باقية ولناسا مريحا - 00:15:50

اكلا مريحا لكن هذا لا. اجتمع عليه طول السفر اشعت. الاشعت هو الذي آآ قد اغبر رأسه وتجعد رأسه لقلة العناية فلانه قليل المؤونة  
والا لانه مشغول بشدة الغربة. وهذا نوع او مظاهر من مظاهر - 00:16:10

00:16:40 - آیا اشعث اغب بسع اسسه مسدة قدمه او اشعث اغب بسع

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. رب اشعل اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على والله ما ابره. فالاشعث دليل على انه ليس  
عنده ما يحادى ما ما يربحا. به شعره وبمشط - 00:17:00

ويهتم بنفسه فهو اشعب مشغول ان لشدة حاجته واما لطول غربته واما لتحسره على فراق آآ محبوبه من اهل وولد ووطن. فالنبي صلـ، الله عليه وسلم وصف هذا الرجل بـطيل - 00:17:20

والسفر اشعل اغبر ليس عنده ما يعتنى به اغبر بدنه اغبر ثيابه تخلق حاله اشعق اغبر رجل يطيل السفر ذكر رجلا يطيل السفر  
اشعث أغبى . يموت يديه الى السماء . يمد يديه الى السماع . كأنه قد انقطعت به الاسباب . لم بية لهم - 00:17:40

متعلق الا ربها. يمد يديه الى السماء. يا رب الحاج ودعاء على ما هو فيه من شدة وما هو فيه من انقطاع رجاء الا بالله عز وجل طال سفره واشتد حاله وتقلب في بلاد الله لا يكاد يجد - 10:18:00

من يشفق عليه او يحلب اليه. ومع هذا ومع هذه الظروف التي تدعو الى الشفقة وتدعوا الى اه الرحمة تستدعي في اصلها على ما سنبين بعد قليل اجابة الدعاء ومع هذا رد دعاؤه - 00:18:40

لماذا قال ومطعمه حرام؟ وملبسه حرام. وغولي بالحرام. فانى يستجيب هذا الحديث يدل على عدة امور اولا يدل على ادب الدعاء  
يدل على كثير من ادب الدعاء. منها اولا السفر. السفر - 00:19:00

من من مواطن مظنة اجابة الدعاء. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاثة لا ترد دعوتهم. وذكر منهم المسافر والوالد والمريض.

قال له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك وقال له لا تنسنا او من صالح دعائك او يا اخي من صالح دعائكم فانت توصي

السفر وفي الغربة يكون اكثرا صدقا. واكثر تعلقا بالله لان الغريب لا يتعلق باحد الغريب غالبا لا يتعلق باحد لانه لا يؤمن في احد.

بخلاف الانسان مع اصدقائه مع اهله مع - 00:20:20

من يثق بهم مع فهذا عادة قد يؤمل انه يجد عندهم ما يحقق طلباته لكن الغريب المنقطع هذا غالب ابن اصدق تعلقا بالله عز وجل  
ولهذا كان السفر من مضان الاجابة. من ادب الدعاء - 00:20:40

التي يدل عليها هذا الحديث حال الانكسار. بين يدي الله عز وجل. ولهذا اخي للعبد ان يكون مستكينا لله. استكانة قلب حتى  
واستكانة مظهر النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الاستسقاء خرج بذل الهيئة. ولا يلبس - 00:21:00  
ملابس كما يلبس للعيد. وانما يلبسون الملابس آآ التي تدل على الذل وال الحاجة والذل وال الحاجة والافتقار. فمن ادب الدعاء ان يظهر  
العبد الاستكانة والذل والفقر وال الحاجة لله عز وجل. ولهذا قال اشعت اغبر. اشعت كما قلنا متعلق بالرأس من حيث اهماله - 00:21:30  
حيث قلة الترجيح وقلة تمشيته والاغبة تدل على عموم البدن من حيث انه قد انقطعت به الاسباب او حتى ليس عنده من الوقت او  
عنه من الفراغ ما آآ او من القدرة ما - 00:22:00

تصبح به نفسه او يصلح به بدنه او ينتبه فيه الى نفسه. وانما هو قد تقطع في سبل واشتدت به الحاجة وقل وقل ذات يده فهو  
اشعت اغبر فاذا من ادب الدعاء ان الانسان يظهر الذل والافتقار - 00:22:20  
لله عز وجل ويستكين حتى في مظهره. حتى في مظهره. ومن بالدعاء آآ مد او بسط اليدين في الدعاء. ان يمد يديه في الدعاء فان  
هذا من ادب الدعاء. فجاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يستحي من عبده اذا مدد يديه ان يردهما خائبين - 00:22:40  
ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى انه كان يمد يديه في الدعاء. وقد انذر النبي النبوي رحمة الله ان جاء عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثين حديثا في رفع اليدين - 00:23:10

في الدعاء وان كانت ترفع الاوضاع المختلفة في بعض الاحاديث منها ما هو آآ بطونهما الى الارض هو ظهورهما الى السماء ومنه  
ما هو ظهورهما الى الارض وبطونهما الى السماء في احوال وبخاصة - 00:23:30  
وفي حال الاستسقاء انه كانت ظهورهما الى الارض وبطونهما الى السماء فذكر بعضهن انها قد تكون على هذا النحو او انها على هذا  
النحو بحيث آآ تكون آآ بهذه الصورة وبطونهم اذا ابغوا ظهورهم الى السماء وبهذه الصورة ايضا ظهور - 00:23:50  
قوم الى السماء وطولهما الى الارض. النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه في اوضاع كثيرة. فكان في بدر مثلا رفع يديه وسأل ربه  
حتى سقط رداءه حتى قال له - 00:24:10

اهون عليك يا رسول الله فان ربك لن يخذلك او كما جاء. وكذلك ايضا كان يدعو في احوال كثيرة في حال حازم في اه حينما اه  
جاءه فحينما اه فعل فعلته مع ما لك ابن نويره وقال النبي صلى الله رفع يديه وقال اللهم اني - 00:24:30  
ابرأ اليك مما صنع خالد. وكذلك ايضا حينما تأتيه صدقة القوم كان يرفع ايده ويقول اللهم صل على آل فلان. وحينما جائزين ابن عبد  
الله البجلي وامرها ان يدعوا لقومه قال اللهم اهدى بجيشه ورفع يديه وكذلك حينما يطلب منه الدعاء عليه الصلاة - 00:25:00  
لو كان يرفع يديه ويدعو وكذلك في حال الاستسقاء وكذلك في خبر انس حينما دخل اعرابي كذلك ايضا وقال يا رسول الله اك في  
السبيل اه هلكت وانقطعت السبيل. فرفع يديه ودعا. فاذا هذا يدل على على ان من - 00:25:20  
بالدعاء ان يرفع العبد يديه. وان كان العلماء مختلفون كان العلماء مختلفين في رفع اليدين ادب الصلوات. ببعضهم  
يأخذ بعموم الاحاديث. وببعضهم يقول انه ليس هناك اه ما يدل على رفع اليدين بعد ادب الصلوات بخصوصهما. والذى يبدو والله  
اعلم ان الخطب في هذا - 00:25:40

يصير وان الامر في هذا واسع فمن رفع يديه ودعا فلا ينكر وان لم يرفع فلا ينكر فان عموم الاحاديث والنقل عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في كثرة ما يرفع يديه يدل على انه ان - 00:26:10  
فهذا امر هو الاصل ان هو المعتاد. وان كان فعلا قد لا يوجد ما يدل على ادب الصلوات او بعد الصلوات بخصوصها كذلك ايضا من  
ادب الدعاء الالجاج ويؤخذ من من هذا من - 00:26:30  
صلى الله عليه وسلم في وصف هذا الرجل كان يقول يا رب يا رب. التكرار ولهذا من ادب الدعاء ان تلح وان تكثر وان تدعوا ثلات

مرات فاكثر. وتنبي على الله - 00:26:50

بما هو اهله ولا تيأس ولا تستطع الاجابة. كذلك ايضا ان لفظة رب تدل على انها من افضل اه يوصف به الله عز وجل ويسأل. ولهذا اغلب الادعية القرآنية كلها ربنا ربنا. ولهذا انكر - 00:27:10

لفظة يا سيدى. وانما قال الله عز وجل قال يا رب واللاحاج بهذه اللفظة ولهذا حينما تلاحظون الادعية القرآنية فانها كلها ربنا. بل حتى متواتلة في وصف الله سبحانه وتعالى - 00:27:30

لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في غرق السماوات ربنا ما خلقت هذا باطلًا فسبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتنا. وما للظالمين من انصار - 00:27:50

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي لليامان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الاباء. ربنا اتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخزننا يوم القيمة. انك لا تخلف الميعاد. فدل على ان هذه اللفظة من افضل - 00:28:10

ايتقربوا به الى الله عز وجل وما يوصف به الله عز وجل. ولهذا مما ينبغي ان يلاحظ الادعية القرآنية اه لا يشقشق الانسان على نفسه باوصاف اه قد تكون نقلت عن بعض الناس ولكنها - 00:28:30

بعيدة عن اه او يبتعد فيها الانسان عن اه ما جاء في القرآن والسنة. ولا تجد يا سيدى يا حبيبى ونحو ذلك هذه كلها غير واردة. وان كانت ليست محمرة ولكن كلما التصدق العبد بالمؤثر من - 00:28:50

القرآن وما السنة فهو ارجى. اللهم وربنا ويا رب ونحو ذلك. وآما الاستزاد او الاتيان باوصاف اه بعيدة عن المؤثر فان هذا معلوم انه ليس كالمؤثر ولهذا انكر كما يقول الامام مالك انكر على من يقول يا سيدى. قال يقول يا رب فهذا هو دعاؤه. فليقل يا رب هذا هو دعاء الانبياء والمؤمنين - 00:29:10

من يقول يا رب لا يقول يا سيدى فاذا هذه بعض اداب في الدعاء اتى بها هذا المسكين اتى بها هذا الذي قد استجتمع جميع اداب الدعا ومع هذا لم - 00:29:40

لم يجب دعاؤه كان قد اطال السفر وكان اشعب واغبر ومديديه الى السماء. كذلك يدل على انه ايضا المدك الى السماء. بعض الفقهاء عبر قال لانها قبلة الداعي. يقول انها قبلة الداعي وهذا ايضا ليس بسديد - 00:30:00

وتدعى هي قبلة المسلمين يا كعبة. ولكن قد يكون السماء لان الله سبحانه وتعالى في السماء. لان الله سبحانه وتعالى في السماء. كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الجاري عين الله قالت في السماء. قال قالت قال من انا؟ قال - 00:30:20

رسول الله كان يعتقد فانها مؤمنة. فهذا الرجل استجتمع اداب الدعاء ومع هذا لم يجب ان كثيرا من الناس يسألون ربهم ويدعون ثم لا يجدون اثرا ولا نتائج وان كان العبد لا ييأس من ربه ولكن عليه ان يفتح حاله. اكل الحرام اكل اموال الناس بالباطل - 00:30:40

من الربا ومن الغش في المكاييل الغش في الموازين الغش في جميع انواع التعاملات آ سواء كانت تعاملات تجارية او تعاملات رسمية او تعاملات عمالية سواء مع عمالك مع من تحت يدك مع خدمك مع موظفيك مع سائر اعمالك لو فتشت في نفسك - 00:31:10

اه حاسبت نفسك حينئذ تستطيع ان تعرف نفسك اكل الحرام امره عجيب. اولا في رد الدعاء وعدم اجابة الدعاء ثم في نزع البركات. بركة المال. بركة الوقت. بركة الاولاد. بركة الاهل. اه في - 00:31:40

الارحام في عقوق الوالدين في فساد الاولاد. اذا كان الاب يسعى على اولاده لكسب الحرام ويملا اجوافهم بالحرام من الربا ومن الغش ومن اكل العمال الذين يأكلوا حقوقهم ويماطل في حقوقهم وكل من تحت يده من بينه وبينه تعامل يحاول ان يغش وان - 00:32:10

وان آ يتخيال على انفاس الناس حقوقهم وبخس الناس اشيائهم هنا يكون نزع البركة. وهنا تكون الشحناء في الصدور. وهنا يكون الغل بين الناس. وهنا تنزع الثقة. وآ يكون تعامل الناس على سوء الظن. اذا كيف تكون البركات؟ وكيف تكون اجابة الدعوات؟ روی

بالحرام مطعمه حرام - 00:32:40

ملابسه حرام اما يستجاب لذلك؟ يعني كيف ومتى؟ ومتى يستجاب لذلك؟ وان كان كما قلنا المسلم لا يكون يائسا كل اليأس لا شك هو عليه ان يحاسب نفسه عليه ان يحاسب نفسه - 00:33:10

محاسبة شديدة لكن محاسبة لا تدعو الى اليأس والقنوط. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العبد اذا دعا ربه فاما ان يستجيب له. واما ان يصرف عنه من السوء - 00:33:30

واي ما لا يعلم واما ان يجعلها له ذخرا في الآخرة. فاما ان يستجيب له ويعطيه طلبه واما ان يصرف عنه من السوء ما لا يعلم. واما ان يجعلها له ذخرا في الآخرة - 00:33:50

فمن ادب الدعاء ايضا ان لا تيأس وان لا تستبطئ الاجابة بل من ادب الدعاء ان تدعوا وانت انت موقن بالاجابة. وان كنت تعتقد انك مقصر. لكن حينما تعتقد انك مقصر عليك ان تزعم ان تسعى قدر الامكان - 00:34:10

في البعد عن هذا التقسيط في اصلاح حالك قدر الامكان. تصلح حالك في الحال وتصلح حالك مع اهلك تصلح حالك مع جيرانك. تصلح حالك مع من لك بهم علاقة من عمال ورؤساء ورؤوسيين - 00:34:30

وبخاصة تبتعد عن كل اسباب الغل واسباب الحسد واسباب الحقد واسباب سوء الظن بال المسلمين فان هذه من الصوالف العجيبة منها ما هو منظور ومنها ما هو غير منظور. هذه امور - 00:34:50

ده اللي عليه هذا الحديث فيما يتعلق باداب الدعاء وان اساسه واسه الطيب من القول والطيب من الفعل والطي من الاعتقاد. ولهذا حينما جاء سعد بن ابي وقاد للنبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني - 00:35:10

اجابة دعوة قال يا سعد اطب مطعمك ومشربك مجاب الدعوة حرص على الطيب والحرص على الطيب من القول والطيب من الفعل والطيب من الاعتقاد. هذا طريق مؤكد ومطمئن في اجابة الدعاء. خاصة كما قلنا في الطيب من الاعتقاد بما يتعلق - 00:35:30

بالغل والشحنة اه سوء العلاقات مع الناس هذى كلها تؤثر تأثيرا عجيبة. هذا وسائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. وان يبصرنا بامور ديننا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. وان يلهمنا رشدنا وان - 00:36:00

ارزقنا ادب الدعاء ويزرقنا التوبة النصوح. انهولي ذلك وال قادر عليه. صلی الله على محمد واله واصحبه وسلم يقول عندي شقة اريد ان اعرضها على الايجار وعندى فيها تلفزيون. هل اجرها وفيها هذا الجهاز ام لا؟ ام - 00:36:20

فلما نريد الايجار الا يحضر تليفزيون. لا انت انت استبعد ما عندك. المرحلة الاولى ان تستفيد من عندهك لانها يبدو ان الشقة عندك وانت الذي تعرضها للايجار. فانت استبعد ما عندك ولا مانع انك لا شك تنبه - 00:36:40

لكن الحال انك انت الذي واقع في هذا. هل يجوز ان تصح الصلاة؟ ورأى من يعتقد في الاولياء المشايخ الى اخره. تختلف انواع الاعتقادات يعني. مثل هؤلاء خاصة اذا كان تعتقد انه على جهل او انه آآ امور تحتمل - 00:37:00

لانه يصح ما يعتقد فاذا كان المقصود اعتقاده لان صلاح الاولياء فلا شك ان الاولياء صالحون اه الاصل في في كل من اه الاصل في المسلمين لا شك. الاصل في المسلمين هو الصلاح. اما - 00:37:30

الاعتقاد بان فلانا وللي هذا يحتاج الى نظر. لا شك اننا نرجو للمحسن. ونخاف على المسيء لكن انت تعتقد ان فلانا ونجزم جزء بانه وللي من اولياء الله ما لا ندري. لا ندري - 00:37:50

كنا نتأسى ونقلد اعماله الصالحة. لا شك العلماء والصالحون والعباد المستقيمون واصحاب القدوة الحسنة من اعمال طيبة حتى ولو كانوا من التجار اصحاب الاحسان ومن الوجهاء اصحاب المعروف هؤلاء كل النقطة دي باعمالهم الطيبة. فضلا عن العلماء العاملين.

العلماء العاملون اه الذين اه نرى فيهم - 00:38:10

مظاهر الخير ومظاهر الصالحة ومظاهر القوة ومظاهر الاستقامة ومظاهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هؤلاء كلهم متأسفين لكن ومع هذا لا يصل بنا الحال الى ان نقطع ونجد انه اولياء الله. لأن هذا اه له - 00:38:40

نيته كما هو معلوم. لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ونتأسى بالاعمال الطيبة الصالحين من المسلمين كانوا سواء كانوا علماء

او كانوا علماء او كعلاماء او كانوا عبادا او نحو ذلك. فينبغي - 00:39:00

نبه وعن ينظر في نوع آآ اعتقادي هذا اما اذا كان اما اعتقاد ان الاولياء ينفعون او يضرون آآ او نحو ذلك لا شك ان هذه اعتقادات فاسدة. اعتقادات فاسدة كما يعتقد بعض الناس انه ان لم يزره الولي الفلاني فان هذا يؤثر - 00:39:20

في ماله او في ارضه او مزرعته او اولاده واذا لم يأتي في يوم مولده او نحو ذلك هذا كله لا اساس له. وهذا كله من مع الاسف التخريف الذي اصطبقت به بعض عقول المسلمين. وهل رفع اليدين بالتكبير في صلاة الجنائز سنة مؤكدة؟ ام الافضل عبدالله - 00:39:40

يرفع يديه عند الصلاة على الجنائز يرفع يديه عند كل تكبيرة. شخص نوى الصيام ثلاثين يوما او تسعين وعشرين يوما. وبعد ما صام يومين توفاه. الله فهل لوليه اكمال ما بقي - 00:40:00

اذا كان ليس نذرا وانما مجرد نية وعزم فهو على ما نوى ان شاء الله ولا يحتاج الى ان يصوم لكن العلماء اذا كان الصوم نذرا اذا كان نذر نذرا فقالوا ان ولية يصوم ما بقي. هذا يتطلب - 00:40:20

بعد صلاة العصر في احكام المسلمين موجود في نفس المكان هنا بعد العصر فيه الشيخ عبد الرحمن العجلان اريد توجيه نصيحة لمن يكره المسلمين خاصة وان هذا الفكر الفاسد يوجد في بعض الشباب - 00:40:40

نسأل الله السلامة اذا كان مثل هذا يوجد في المسلمين وهو ان تكfir المسلمين كلهم هذا امر خطير كما هو معلوم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لصاحبہ یا کافر فقد - 00:41:00

بها احدهما. فان كان كما قالوا الا حار عليه او كما قال صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم لكم بعض. فلا شك ان للأسف المسلمين هو الاسلام. وان من اظهر لنا الشهادتين اننا - 00:41:20

نأخذ بحكم الاسلام ونعتقد الدين الاسلامي حكما الا اذا اتي بمكفر اه ظاهر فهذا له معالجة لكن ان نكفر المسلمين كلهم وان نكفر امة الاسلام نعلم ان هذا فهم خطر خطر جدا - 00:41:40

لا يمكن ان تقوم لlama قائمة بهذا الفكر ابدا. وآآ علي رضي الله عنه ومعه ابن عباس ومن بعدهم حينما ظهر فتات من الخارج وآآ كفروا المسلمين كان علي رضي الله عنه قاتلهم. ولما قاتلهم ايضا قيل له اكفارهم؟ قال لا هم يا الكفار فروا - 00:42:00

مع ان نموت بامر اشد من ذلك. فاذا كان علي رضي الله مع انه قاتله اراد استصلاحه ومع هذا ما وصفهم بالكفر فوصوا المسلمين رکضوا هذا باب خطير. وهذا يعني انه لا يمكن ان يكون لقاء بين المسلمين. اذا اذا اذا - 00:42:30

ا تفرقوا هذا التفرق وان يعتقدوا الاعتقاد في بعضهم البعض نسأل الله السلامة. نعم قد يوجد شذوذات وقد يوجد انحراف في بعض الناس وقد يقع تصرفات ما بين قد تكون كفرا او تؤدي الكفر ومع هذا ايضا حتى العلماء ذكروا رحمهم الله كشيخ الاسلام تيمية ومن قبلهم - 00:42:50

ومن بعده انه حتى لو صدرت فعلة او قوله مكفرة من مسلم او من يعتقد الاسلام فلا هو بذاته بالكفر. انما يقال فعله على فعل الكفار او مقولته مقوله كفر. لكن وصفه بذاته بالكفر او - 00:43:10

يشهد الشهادتين ويصلی الى القبلة. فالامر في هذا خطير ليس سهلا. حتى ولو صدرت منه ولو مقوله كفر. وبخاصة ايضا يعني ذكر العلماء كثير جدا اذا كان متاؤلا. طالما قال - 00:43:30

يعتقد فيها الصواب. وانت تعتقد انها مقالة كفر. انت لا تحمل اخاك على عقيدتك اذا كان له وجهة نظر او كان متاؤلا فالباب هذا خطير جدا العلماء كانوا حريصين وكاهم محترزين جدا في هذا الباب - 00:43:50

نعم قد تصدر مقالة من فئة او حتى من طائفة او من فرقه انها مقضنة كفر لكن تكfir صاحبها وبخاصة اذا كنت تجد لهم حملا في التأويل وان كان تأويل لا تقبله انت لكنه هو مستقر في في نفسه ان هذا التأويل سليم - 00:44:10

نعم ويما يخطى ويتخذ مواقف حاسمة معه لكن لا يصلح حال الكفر الا بعد مناقشات وبعد آآ بيان وبعد استتابة وبعد امور كثيرة. هناك خطوات كثيرة حتى يحكم على المرتد - 00:44:30

من اداءك بفعل او قول يوجب الردة فانه لا يحكم عليه مباشرة ولست انت الذي تحكم على الناس بانهم مرتدین وانما هذا الامام حتى حينما قالوا في الصلاة انه يکفر تارکها قالوا يستتاب ثلاثة يستتاب - 00:44:50

ودعاه امام او نائبہ فعصاھ. حينما قالوا في تارک الصلاة ان من ترك الصلاة يقول لابد ان يدعوها الامام او نائب الامام. الامام الاعظم او نائبہ الوالی او القاضی او من يقوم مقامه او رئيس الهيئة او نحو ذلك - 00:45:10

يدعوه فاصل ويستتبیه ثلاثا. فلا تحكم عليه بمجرد انك رأيته لم يصلي انه کفر. هذا لا يقول به احد مجرد انه ما صلی يكون کافر لا حتى الذين قالوا التکفیر بکفره لابد ان يمر بمراحل. يدعوه الایمان يدعوه الوالی - 00:45:30

يدعون الى الامام ويستتبیه في كل هذا لانه قد يكون له عذر قد يكون له شفهہ وهو يظن انه ما دام ما عنده فيما انا ما اصلی او يظن انه آما دام اني عندي هذا العذر او عندي هذا المرض او ان كثير من من المسلمين يجلس في - 00:45:50

تشفع خمسة ايام لا يصلي اذا اذا شفیت وخرجت صلیت. هذا غلط. لا شك انه خطأ لكن لا يکفل لانه ما صلی الذي لا يصلون حين ماتوا تناقض وتجدهم شيء من الشبه. فالذين - 00:46:10

وبانه يکفر لا يکفر حتى يدعوه الامام او نائبہ ويصل ويستتر ثلاثة. فا الامر ليس سهلا. وحينما تقول لاخیك المسلم يا کافر او انت کافر او خارج الملة. يعني هذا انه ليس من المسلمين وان - 00:46:30

زوجته يجب ان تفارقہ وانه آما اذا مات لا يصلي عليه ولا يدفن مع المسلمين ولا يغسل ولا يورث سهلة. نسأل الله السلامة. يقول نحن صمنا هنا يوم الاربعاء. وفي بلادنا صاموا يوم الخميس. فإذا صمنا - 00:46:50

في بلاد اذا تم الشهر في بلادنا نكون قد صمنا وعلى ثلاثة يوما. فما حکم هذه الحال؟ لماذا تستعجل؟ من قال واحد وثلاثين حتى ن Shawafع الشهر ان شاء الله. قد يكون تسعة وعشرين قد يكون ثلاثة. لك على كل حال ان صمت على هذا واخذت بالرؤیة هنا - 00:47:10

على ما يتوصل اليه مرونة وان كنت يوم العيد في بلادك او في اخر ايام الشهر في بلادك وآما اخذت برؤیة بلدك فالامر في هذا واسع لكن لا يمكن ان يكون الشهر واحد احدى واحدا وثلاثين يوما. لا يمكن ان يكون الشهر - 00:47:30

واحدا وثلاثين يوما لان الشهر اما تسع وعشرين واما ثلاثة. يقول ما حکم صلاتي وهي اني عندما فاتني المغرب وانا نائم قمت فاذا الامام يصلي العشاء ففاتني رکعة وعنك ما دخلت في الصلاة نويت المغرب - 00:47:50

فلم ات بالرکعة وانما صلیت المغرب ثم سلمت. مع الامام ثم بعد ذلك صلیت العشاء. ارجو انه ان فعلك صحيح وان صلاتك صحيحة ما دام انك دخلت الناوية الى المغرب وان كان الامام نويا العشاء. يقول احيانا - 00:48:20

ان اجلس في الحرم وانا محدث وقد اقرأ القرآن فما الحکم؟ لا حرج ان شاء الله رأيت انا الاول ان يكون لسانه تطهرا وخاصة قراءة القرآن يقرأ متظاهر. اه من الحدث الاكبر والصغر طبعا. والكلام هنا عن الحدث الاصغر. اما مس المصحف - 00:48:40

فلابد ان تكون متظهرا. اما مجرد القراءة فلا مانع ان تقرأ وانت محدث حدثا اصغر. اما مس المصحف فلابد ان ان لا تمسه الا وانت طاهر. او ان تمسه من وراء حائل. تمسه من وراء حائل - 00:49:00

لو كان عليها قفاز او تمسكه من وراء خرقه او تقلبه بعد او نحو ذلك فلا حرج ان شاء الله تجوز قراءة اذكار الصباح بعد الاذان الاول وما حکم كتیب حصن المسلم؟ وهل - 00:49:20

صلاة الاشراق عند الساعة الثامنة وكذلك الضحى له اذكار الصباح فيما يبيدو انه بعد طلوع الصبح. اذكار الصباح تکن بعد طول واحد الصبح لا انا الاذان الاول في السحر. الاذان الاول هذا في وقت السحر في اخر الليل. الاذان الاول من الليل يعني. وكتاب - 00:49:40

الحصن الحصين طيب. كتابة الحصن الحصين هذا طيب فيه الاذكار جيد. وان كان فيه بعض الاحادیث لكن على كل جملة هو جيد اما صلاة الضحى والاشراق فتبدأ من بعد طلوع الشمس وارتفاع - 00:50:00

هي كده رمح الى الزوال. كل ذلك وقت للصلاۃ کن لدی کفارۃ یمین فهل يجب ان اخرج صاع؟ ام اشتري عشاء مكون من آاجبن وخبز ونحو ذلك واجمع المساکین. يجوز هذا لكن يكون وجہة رئیسیة - 00:50:20

وجبة غداء او وجبة عشاء. تكون وجبة رئيسية ما يكفي الواحد عادة فتقدمه له. فإذا كفارة اليمين عشرة فتقدم لي عشرة مساكين. لو انهم اكلوا من مطعم على حسابك آآ وجبة فان - 00:50:50

هذا كافي بس تكون كما قلنا وجبة رئيسية فوجبة الافطار مثلا قد لا تعتبر رئيسية لكن غالبا الواجبات الرئيسية الغداء والعشاء وتكون محتوية على حسب العرف وعلى حسب عادة البلد الذي انت فيه. قد يكون وزن وقد يكون ادام وقد يكون - 00:51:10

اه معه لحم مقدمة على حسب اه عادة كل بلد. لأن الله عز وجل تقول من اوسط ما تطعمون اهليكم. ما حكم قول بعض العامة عند ذكر الحمام او الحذاء اكرمك الله او هذا عبارات مؤدية لأن هذا شيء مستكبر وهذا شيء يعني - 00:51:30

والنفوس فيأتي بهذه العبارة التي فيها تكريم لأخيه. فالذي يدل أنها طيبة وانها من حسن الادب مع الاخوان. لكن الغلط هو انه اذا جا ذكر المرأة تقول اكرمك الله هذا قرار. بعض عادات الاعراف في بعض المناطق او بعض المناطق جاء ذكر ولا قال اكرمك الله او الله يعزك - 00:51:50

هذا غلط هذا غلط. المرأة مكرمة كما ان الرجل مكرم. ولهذا يخطئ بعض او بعض الاعراف في هذا خاطئة في بعض اعراف الباردة. او بعض اعراف بعض المناطق هذا غلط. وهذا نوع من آآ احوال الجahلية - 00:52:10

وتناقشنا مع بعض الشباب حول وقت الفجر في رمضان وقالوا انهم يأكلون بعد الاذان الثاني. فما هو في ذلك مع التعذيب الساعات والدقائق. النبي صلى الله عليه وسلم قال في اذاني بلال وابن ام مكتوم قال ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:52:30

فالاذان الثاني به ينتهي الوقت عادة. وهذا الذي لأن الاذان الثاني يدل على طلوع الصبح و اذا طلع الصبح فقد انتهى وقت الأكل بالنسبة للصائم فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - 00:53:00

الخيط الاسود من الفجر. فعادة الاذان يقصد به الاعلام بدخول الوقت ويقصد به التنبية على ان الصبح قد طلع ان يتوقف الانسان. فاذان الاول يأكل الانسان. الاذان الاول وبعدة يأكل الى الاذان الثاني. لكن اذا بدأ الاذان الثاني - 00:53:20

فان الانسان يتترك الأكل ولا يأكل لكن لو انه فعلًا فاجأه الاذان واذن وبيده كأس او بيده لقمة فانه يتم ولا حرج ان شاء الله. اما ان يتعمد الانسان ان يؤخر الأكل حتى يأكل في الاذان لا شك ان هذا خطأ. وهذا غلط وهذا جفاء - 00:53:40

قد يؤدي الى فساد الصوم وان كان لا يجزم بالفساد لأن الاصل بقاء الليل. اما تحديده بالسعة وان هذا يختلف يوميا تقريريا وخاصة في مثل ايامنا هذه تقريريا يوميا الان آآ الوقت الاذان حوالي الان - 00:54:00

اذن اليوم حوالي خمسة وثمانطعشر دقيقة. خمس ثمنطعشر دقيقة تقريريا. فيما وتختلف يوميا تقريريا يتأخر دقيقة او شيء من هذا القبيل. فهي تختلف على كل حال والله اعلم وصلى الله على محمد والله وصحابه وسلم - 00:54:20